

العيد في المحافظات .. استقرار في الامن وفقر في العباد الاطفال

مظاهر العيد في الرمادي تختلف عن بقية المحافظات

الرمادي/ المدا

العيد وما يحمله من معان ولحظات جميلة بين الاهل والاقرباء من كلمات حب وتهاني وافراح، الا ان هذا اليوم في مدينة الرمادي يختلف عما سواه من باقي مدن العراق. قال جبير رشيد ضابط امن حركة صحوة العراق ل(المدى) ان العيد في مدينة الرمادي يختلف عما سواه من مدن العراقية اذ يقضي اهالي المدينة معظم يومهم في المقابر لزيارة من فقدوهم خلال موجة العنف والقتل التي شهدتها المدينة على يد عصابات القاعدة قبل تحريرها من ايديهم حتى بدت منازل المدينة خالية من السكان.

واضاف جبير رشيد بالرغم من ان العيد وما يحمله من تسامي في زرع الفرح والابتسامة على وجوه الناس فتراه في الرمادي يحمل الدموع والمؤاساة على فقدان من احببنا حتى اصبح العيد محمل بالهموم والذكريات المؤلمة لما عصفت بالمدينة من اضطرابات امنية قبل اربعة اعوام الماضية.

وبيّن مروان العيسى احد سكان مدينة الرمادي ل(المدى) اننا بدوري احاول ان اتجنب هذا اليوم فهو يحمل لي

الماسي والذكريات الصعبة والتي لا طاقة لي على تحملها فانذكر كيف الفرح في العيد تملأ منازلنا واليوم افضيه في المقابر لاتذكر شقيقي الاثنيثن كيف قضيا نحبهما على ايدي القاعدة قبل سنتين تقريبا لا لجرم ارتكباها سوى انهما يعملان في الشرطة احرهما ترك له زوجة ثكلى وثلاثة اطفال يتامى يرعاهم ابي هذا هو العيد في مدينة الرمادي.



مدينة الرمادي.



ابسط متطلبات الشباب ولاسيما الملابس والسفر هذه المتطلبات والامنات البسيطة التي حالت دون تحقيقها جملة من الاسباب من بينها ارتفاع الاسعار وتفضي البطالة وتداعيات الوضع الامني في المحافظات الاخرى، فالوضع الامني غير مستقر في بعض مناطق بغداد حسبما يقول كرار حال دون سفره للعاصمة ومنعه اهله من زيارة الاقارب والاصداقاء هناك.

ومن جانبه ابدى الشاب احمد سلمان الذي حاول احد عناصر الشرطة دفعه ومنعه من الاقتراب هو ومجموعة من اصداقائه من سياح الحديقة التي تجلس فيها بعض العائلات عن استيائه قائلا:

جاوبين ازروح؟ والحقيقة ان تامين الحماية الكافية للمواطنين واشاعة الاستقرار لايمكنه ان يحقق الرفاهية لوحده ويبدو قاصرا عن تحقيق الراحة والطمأنينة بين المواطنين، فالاستقرار الامني وهذا ما اكدته الوقائع مالم يكن مقرونا بتحسين فعلي في واقع الخدمات بانعاش اقتصادي ملموس يؤمن الحد الأدنى من متطلبات الحياة يبقى استقرارا متقوصا كالسيادة الوطنية وان غبطتنا عليه بعض المدن الساخنة.

العربات التي تجرها الخيول على سبيل المثال وبعد ان دخلت الستوتات كمنافس قوي لهم في نقل الاطفال هذا العام بركن عرباتهم وتهديات خيولهم ومحبرهم لتصبح جاهزة لركوب الاطفال والمراهقين الذين جاءوا مع عوائلهم للتنزه في كورنيش المحافظة، وكذلك فعل اصحاب الستوتات من باعة النقط والخضر حيث اعدوا عرباتهم التي تسحبها الدراجات النارية للتجوال بالاطفال في شوارع المدينة، كما ان اصحاب المراكب النهرية لم يفتنوا الفرصة ولم يدعوا تمر مرور السحاب فاعدوا العدة وحملوا مئات الاطفال في جولات نهرية لا تخلو من المخاطر والمتعة ايضا.

وحرمان مدينة الناصرية من وسائل وامكان الترفيه وللسنة الخامسة على التوالي انعكس سلبا هو الاخر على شريحة الشباب فهم انما ولوا وجوههم لا يرون سوى الابواب الموصدة كما يقول الشاب كرار زامل الذي يؤكد انه امضى معظم ايام العيد جالسا في منزله بسبب عدم توفر الاماكن الخاصة لترفيه الشباب كالمكتبات والاراكز والكاازينوهات والحدائق العامة مشيرا الى ان معظم الشباب محرومين من كل شيء ابتداءا من فرص العمل حيث تنفضي البطالة وانتهاا بتامين

عائلات تفترب المساحات الخضر.. اطفال يلهون بالاراجيح.. وعربات (وستوتات) ومراكب نهرية تتحرك ببطء لتقل اليافعين والاطفال في جولات جماعية لاكثر من موقع في مدينة الناصرية.

اذن هو العيد في تلك اجواء امنية مستقرة نسبيا. يقول ابو محمد وهو يداعب احد اطفاله الخمسة الذين اصطحبهم الي كورنيش الناصرية حيث تجلس الكثير من العائلات عند الشريط النهرى الذي انشأ حديثا على ضفتي الفرات، انه جاء ليكسر الرتابة ويستمتع باجواء وطقوس العيد (فكعدت البيت) كما يقول لاحتمل لاسيما ان اطفاله الذين انتظم بعضهم على مقاعد الدراسة بجانبة لمتك هذه النهضة ليجدوا حيويتهم، لكت ابو محمد الذي بدا متفانلا باستقرار الأوضاع الامنية في مدينته الجنوبية سرعات ما كشف عن امتعاضه من عدم اكتراف مسؤولي المحافظة والجهات المعنية بتاهيك المرافق الترفيهية ولاسيما مدينة الالاب التي تعرضت للنهب والتخريب عقب سقوط النظام في ٩ نيسان ٢٠٠٣ وظلت على ما هي عليه حتى يومنا هذا.

ويقول جبار وناس وهو يعد ما تبقى في جيبه من نقود بعد ان دفع الفي دينار اجرة ركوب دراجة نارية كانا طفليه قد استفلاها للتنزه في كورنيش المحافظة.

ان افتقار مركز المحافظة لوسائل الترفيه جعل من اجواء الفرح ميتة وتساءل مندهشا هل من المعقول ان نكون في الالفية الثالثة واطفالنا يمضون نهارات اعيادهم على ظهور الخيل والحمير؟ مشيرا بذلك الى مجموعة من الحيوانات التي تحلق حولها هؤلاء الاطفال وامتمى بعضهم الاخر ظهورها.

وانعدام وسائل الترفيه بطبيعة الحال وتوقف معظم الاعمال طيلة ايام العيد دفع بالكثيرين من اصحاب المهن لطرح البدائل لماء الفراغ وتحقيق المتعة للاطفال بالعباب بدائية فقام اصحاب

ناصرية / حسين كريم العامل ويبدو ان افتقار مدينة الناصرية لمدينة العباد حديثة قد ارق الكثير من الابهاء والامهات وجعلهم في حيرة من امرهم على الرغم من نعمة الامان التي يتمتعون بها، فوسائل وامكان الترفيه في هذه المدينة التي لا تنتج الزهور والتي تنحصر فيها المساحات الخضر تكاد تكون معدومة وهي تنحصر في متنزه الناصرية بصوب الشامية وحديقة غازي وكورنيش المحافظة بصوب الجزيرة وهذه الاماكن بمجملها لا تتوفر فيها وسائل الترفيه الحديثة كدواليب الهواء الكهربائية والاراجيح والصحون الطائفة والالاب العصرية الاخرى ما انعكس ذلك سلبا على فرحة الاطفال واجهض سعادة الابهاء والامهات الذي كرسوا جل اهتمامهم في هذه الايام ليشاهدوا اطفالهم فرحين.

في كربلاء.. العباد اطفال قديمة وتصاعد متال في الاسعار

ايام العيد لانهم يرون الفرحة على وجوه اطفالهم فيندفعون معهم في اللعب واللهو؟

الا ان اللعب بالنسبة للاطفال هي مدن الالاب ومدينة العباد كربلاء تحولت الى اطلاق تنهش في ذاكرة الكورليانيين وهم يتذكرون ان مدينة ما كانت تبعد كم عن غرب المدينة وكانت فيها العباد القطار والسفينة والسيارات المتصادمة والارانب والاحصنة ودولاب الهواء العالي الذي اذا صعده المرء يسرى كربلاء من كل الاتجاهات..مدينة الالاب سرقها للصوص في ايام النهب والسلب التي اعقبت سقوط النظام فيما تحولت السفينة الى نصب تذكاري بعد ان كانت العوائل على خشبها تلتقي بمحبة فيما كان الشباب يغنون باصوات عالية.

كربلاء / الهدا

قبل العيد بايام احتر الابهاء الذين وجدوا في ارتفاع الاسعار التي انطلقت بارتفاعات متتالية كلما اقترب العيد وبان هلاله وجدوا ان جيوبهم لا تقو على شراء كل ما يحتاجه الاطفال..وهم يتساءلون كيف يدخلون الفرحة في قلوب اطفالهم.. الاطفال يريدون ملابس جديدة والعباب يمضون صباحهم المشمس فيها. العيد للفقراء تجوال في مناطق اللهو وهم يصطحبون اطفالهم بحثا عن مرتع ومكان للهو فالابهاء اطفال كما قال لي علي حسين الذي اطلق زفيره بحسرة ليكمل قوله..لا يوجد شيء في كربلاء نمضي فيه اوقاتنا مع الاطفال الذين كنا مبهتين عنهم طوال اشهر لانفاسنا في العمل اليومي المرهق..واشار الى ان الابهاء كلهم اطفال في

الابناء لم يجدوا غير هذه الاماكن التي اصبحت الوحيدة لان اماكن اللهو التي انتشرت في مناطق مميرة لا يدخلها الا الاغنياء لانها تحتاج الى مبالغ كبيرة لقضاء ساعات قليلة بين حدائقها المترية. يقول حسين محمد بائع خضراوات..قبل عشرين عاما كنت اقضي العيد في مثل هذه الاماكن والان يقضي اطفالي فيه مثلما كنت واضاف.. ما الذي تغير لنقول ان الحياة تغيرت..واشار.. لماذا لا تكون في كربلاء مدينة العباد او لماذا لا احد يعيد

الآباء والتراث القديم

غياب مدينة الالاب فتح الباب لرزق جديد للعاطلين عن العمل فاتخذوا من الساحات الفارغة بين الدور السكنية مكانا لنصب الارجيح التي لا تحتاج سوى الى جذع نخلة يقسم الى قسمين وحبل متين واسفنجة بالية لجلوس الاطفال عليها ولا تحتاج ايضا الا الى دولاب هواء بسيط صنعه حدادون مهرة او الى كراس دوارة لا يرى منها الطفل لهوا يصيبه بدوار مفرح. الابهاء الذين يريدون إدخال الفرحة في قلوب



مدينة كربلاء.

الأعلى ولان ربع الدينار متوفر لديهم فانهم يتراحمون على هذه اللعبة البسيطة. فيما قال جواد غالب وهو يعمل حدادا في المنطقة الى انه صنع دولاب هواء بسيط من اربعة كراسي حديدية يركب فيها ثمان اطفال لمدة خمس دقائق.. واضاف.. هذه اللعبة هي المحبة للاطفال لانها تجعلهم يطيرون في الهواء وهي في الحقيقة جلوس دوار الا انها لعبة..وبين..اكثر زياتني في ابناء الفقراء لاننا نحن فقراء

الاطفال لهم لسان يذرف ألما فاحمد علي يقول..الامان في كربلاء جيد ولكن لا توجد اماكن للهو في ايام العيد سوى هذه المراجيح التي تنسبتا قفريا واضاف وهو طالب في الصف الثاني متوسط اكثر الالاب هي المراجيح والرشاشات التي تطلق رصاصا بلاستيكا لانه لا يوجد لنا غير ذلك ونحن اطفال نريد ان نلعب. اما الطفلة زينب حميد فقالت..انا بيتيمة العامل..ايام العيد كانت سعيدة بالنسبة لي فقد حصلت على رزق كبير ما لم احصل عليه في سنة كاملة وانا ابحت عن عمل في دوائر الدولة..واشار الى انه انتهى دراسته بانتظار التعيين ولكن العيد فرح قليلا عن العوز المادي.. واوضح الى ان الاطفال يرغبون باللهو والدوران والصعود الى

بناء مدينة الالاب القديمة التي كانت ملاذ الاطفال في العيد مثلما كانت ملاذ العوائل لقضاء ساعات العصر على حدائقها؟

فيما عبر ياسر علوان وهو متقاعد من هذه الجذوع المنصوبة في الحي السكني وكانها نفسها التي كنا نصعد فوقها قبل خمسين عاما..واضاف..خرجت مع احفادي لكي ادخل الفرحة في قلوبهم اضافة الى انني اريد ان اشعر بطفولتي فلم اجد شيئا تغير وكأته مكتوب على العراقيين الا يشارقوا الماضي وكان السياسة يحبون التراث فلا ينشئون مدينة العباد لاطفال المستقبل.

جذم نخلة وحديد وعاطلين عن العمل وجدها فرصة والاطفال كثر الذين يخرجون من دورهم ولا خوف عليهم من الضياع ما دامت المراجيح قريبة منهم..

يقول قصي صاحب ارجوحة في حي العامل..ايام العيد كانت سعيدة بالنسبة لي ففقد حصلت على رزق كبير ما لم احصل عليه في سنة كاملة وانا ابحت عن عمل في دوائر الدولة..واشار الى انه انتهى دراسته بانتظار التعيين ولكن العيد فرح قليلا عن العوز المادي.. واوضح الى ان الاطفال يرغبون باللهو والدوران والصعود الى

الكلمات المتقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										1
2										2
3										3
4										4
5										5
6										6
7										7
8										8
9										9
10										10

أفقي

- ١- (الحبيب ...) اول رئيس ثونسن عقب استقلالها/ ما توضع عليه الكتب
- ٢- والدي/ العامل بالاجر
- ٣- فرينة زنبق فرنسا جاك شيراك
- ٤- مفردغيلان/ ما تكسب به السفينة وتمنع من الحركة
- ٥- وافد/ طراز من طائرات الركاب
- ٦- مجلة امريكية
- ٧- ضمير متصل/ سال ريال
- ٨- سيليبيا(م)
- ٩- فات ومضى/ جزيرة فرنسية
- ١٠- فيلم لنادية لطفي ورشي اباظة

حل شبكة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ع	ب	د	ا	ق	ا	ق	ا	د	ر
2	ن	ا	هـ	د	ل	ي	ب	ي	ا	
3	د	ر	س	ب	س	ب	ج	ب		
4	ل	م	هـ	م	ا	ر	ف	ا	و	
5	ب	ي	ا	ق	و	ي	ن	ا		
6	ب	ي	هـ	ا	ت	ل				
7	ك	ي	ن	ي	ا	ق	و	هـ		
8	د	ن	ق	ر	ب	هـ	ج	و		
9	ع	ط	ا	ر	د	ف	ا	ل		
10	ا	ل	م	ر	ا	هـ	ق	ا	ت	

الاحمد

21 اذار 20 نيسان طابقتك العالية تساعدك على قيادة الأنشطة الجماعية. اجتمع مع الاصدقاء وقم معهم بشيء ممتع لا يكون مكلف للغاية. خصص طابقتك للقيام بتعديلات بالمنزل.

الثور

21 نيسان 20 ايار فكر في بدء عمل خاص بك، فكر في استغلال الوقت في التخلص من الأعمال الروتينية المنزلية غير المنتهية. وضعك المالي يتأثر كثيرا إذا قررت القيام ببعض التغييرات الجادة. قد ترغب في ان تحسن من دخلك من ناتج عملك.

الجوزاء

21 ايار 20 حزيران ابدأ في عمل الأشياء بنفسك أو إعادة الخاصة في الاستثمارات. من الممكن ان تكون العلاقة العاطفية من جانب واحد. لا تشتت بالك بأمور كثيرة. وشديد الفائدة.

السرطان

21 حزيران 20 تموز لقاء اجتماعي تقيمه اليوم يبدو مجدياً للغاية لما يتصل بصنقات العمل المستقبلية. استمع لشكاوى الآخرين. الأمور الخاصة بالمنزل لا يمكن التنبؤ بنتائجها اليوم.

القوس

21 الثاني 20 الاول الدخول في بعض المشروعات المالية يتبعه بعض الخسائر. اشترك في الأعمال التطوعية التي تشعرك بالرضا بعيدا عن التمييز. اشترك في الأعمال التطوعية التي تشعرك بالرضا بعيدا عن التمييز.

الجدي

21 اول 20 الثاني قد تكون سعيد الحظ أثناء السفر. اجراء اتصالات هو افضل طريق تطرقه اليوم. من الأفضل ان تسأل فيما يتعلق بالأمور التي تواجهها وتشعر بالقلق تجاهها.

الدلو

21 الثاني 20 شباط حاول ان تكبح انفعالاتك في مشكلتك العاطفية مع شريك حياتك. اجراء اتصالات هو افضل طريق تطرقه اليوم. عليك قضاء المزيد من الوقت من اجل تصنيف أعمالك.

الحوت

21 شباط 20 اذار طبيعتك الودودة تكسيك قلوب الكثيرين. يمكنك عقد علاقات جديدة من خلال الاقارب والاصداقاء. لا تدع اقرار اسرتك يضطربون عليك بمطالهم.

الاسد

21 تموز 20 اب لا تكن كثير الطلبات أو الإلحاح والا ستجد نفسك وحيداً. المروعة أمر وارد في حالة التردد في اظهار مشاعرك. تجنب رغبتك الشديدة في ايداء هؤلاء الذين ائبطوا عزمك في الحياة.

العذراء

21 اب 20 ايلول اتخذ موقفاً تجاه الأمور. ستجد أن بعض الأنشطة الاجتماعية تتطلب منك حضور اجتماعات هامة. يمكنك استكمال عملك في المنزل، ولكن احرص أن تقضي بعض الوقت في المنزل مع شريك حياتك

الميزان

21 ايلول 20 الاول لا تنفق مبالغ كبيرة من أموالك الخاصة في الاستثمارات. من الممكن أن تكون العلاقة العاطفية من جانب واحد. لا تشتت بالك بأمور كثيرة.

المعرب

21 اول 20 الثاني بإمكانك الحصول على أموال من خلال جهودك البدعة. يوم مشرق لك في الناحية الاجتماعية. احذر من إفشاء الأسرار والنميمة.